

تدريبات ومصاحبات موسيقية متنوعة لرفع مستوى أداء دارسي آلة

البيانو من خلال بعض التنويعات الإيقاعية

Various Musical Exercises For Piano Students Through Some Rhythmic Variations

إعداد

م.م/ آلاء سعد عبد اللطيف أحمد^١

إشراف

أ.د. هاني شحته ابراهيم **

أ.د. هاني فؤاد شفيق *

الملخص :

تعتبر الموسيقى من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع لتهديب النفوس وتنمية الاحساس الجمالي والتذوق الفني ، وكذا لرفع المستوى الثقافي ، كما تعتبر من أسمى اللغات التي تخاطب وجدان البشر.

تعتبر آلة البيانو من أكثر الآلات الموسيقية من حيث المساحة الصوتية، أعتمد عليها الغرب في التأليف الموسيقي وفي صياغة مقطوعاتهم بإعتبارها آلة واسعة الخيال وقد نوقشت في العديد من الدراسات التي تتحدث عن أثر الجانب العربي وكيف استخدمها أهم الموسيقيين الذين إعتمدوا عليها في التأليف لذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة للوقوف على أهم المؤلفين الذين اعتمدوا على الآلة في مؤلفاتهم.

وقد ورثت الموسيقى الآلية لآلة البيانو على مر العصور تراثا فنيا متنوعا وتلك المؤلفات تعد نتيجة للانطلاق الفكري والابداعي للمؤلفين لمسيرة التطورات الفنية في التأليف والتحسينات التي ادخلت على صناعة الآلات لوحات المفاتيح.

وقد جاء البحث في أربعة فصول:

الفصل الاول يحتوي على مبحثين

المبحث الاول :

(مشكلة البحث – أهداف البحث – أهمية البحث – أسئلة البحث- منهج البحث – أدوات البحث – عينة البحث – مصطلحات البحث).

^١ مدرس مساعد بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة بنها- جامعة بنها

* أستاذ البيانو بقسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية - جامعة بنها

** أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بقسم التربية الموسيقية والقائم بأعمال عميد كلية التربية النوعية - جامعة بنها

المبحث الثاني:

الدراسات السابقة المرتبطة بالبحث تم تصنيف الدراسات والبحوث اربع محاور:

المحور الاول: دراسات وبحوث سابقة تناولت الارتجال و دوره في تدريس مادة البيانو ويشتمل (4) دراسات باللغة العربية .

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت المصاحبة واهميتها في تدريس البيانو وتوصلت الباحثة لعدد (8) دراسات باللغة العربية .

المحور الثالث: دراسات وبحوث سابقة تناولت اساليب العزف ورفع المستوى وأهميتها في اداء الدارس على آلة البيانو وتوصلت الباحثة لعدد (4) دراسات باللغة العربية.

المحور الرابع: دراسات اجنبية باللغة الانجليزية تناولت ما يشمل عليه البحث من اسلوب العزف على البيانو والارتجال والمصاحبة. وتشمل دراسة واحدة.

الفصل الثاني يحتوي على :

المبحث الاول:- تاريخ آلة البيانو

المبحث الثاني:- فن الارتجال

المبحث الثالث:- الشخصيات

المبحث الرابع:- العصور

الفصل الثالث يحتوي على

الاطار التطبيقي منهج الدراسة واجرائتها .

الفصل الرابع:- نتائج البحث وتفسيرها

واختتم البحث بقائمة

- المراجع العربية

- المراجع الاجنبية

- والرسائل العلمية والبحثية

- ملخص البحث باللغة العربية والاجنبية.

المقدمة :

تعتبر الموسيقى من الفنون التي يعتمد عليها المجتمع لتهديب النفوس وتنمية الاحساس الجمالي والتذوق الفني ، وكذا لرفع المستوى الثقافي ، كما تعتبر من أسمى اللغات التي تخاطب وجدان البشر.

تعتبر آلة البيانو من أكثر الآلات الموسيقية من حيث المساحة الصوتية، أعتمد عليها الغرب في التأليف الموسيقي وفي صياغة مقطوعاتهم باعتبارها آلة واسعة الخيال وقد نوقشت في العديد من الدراسات التي تتحدث عن أثر الجانب العربي وكيف استخدمها أهم الموسيقيين الذين إعتمدوا عليها في التأليف لذلك قامت الباحثة بهذه الدراسة للوقوف على أهم المؤلفين الذين إعتمدوا على الآلة في مؤلفاتهم.

وقد ورثت الموسيقى الآلية لآلة البيانو على مر العصور تراثاً فنياً متنوعاً وتلك المؤلفات تعد نتيجة للانطلاق الفكري والإبداعي للمؤلفين لمسيرة التطورات الفنية في التأليف والتحسينات التي ادخلت على صناعة الآلات لوحات المفاتيح.^١ وتعد المصاحبات من الفروع المهمة في الموسيقى، حيث شهدت اهتماماً كبيراً خلال القرون الماضية، لما لها من دور عظيم في إثراء المؤلفات الموسيقية وتنميته لملكة الخيال الحر لدى الفنان وعازف البيانو.

ويعتمد البيانو والارتجال الموسيقي على العوامل الفطرية والاستعداد الطبيعي والموهبة لدى الإنسان، علاوة على بعض العوامل المكتسبة التي تنمي بالدراسة كالمهارة الفردية في العزف، والالمام بالقواعد الهارمونية^٢، والتمتع بالسمع الداخلي الجيد، كما أن الارتجال الموسيقي عملية إبداعية تتجلى فيها مهارات التفكير العليا من التحليل Analysis، والتخليق synthesis، والتقييم Evaluation، فيظهر التحليل في: تصنيف التآلفات الهارمونية المستخدمة في الدائرة الهارمونية والنغمات المكونة لها، ويتمثل التخليق في: انتاج مادة لحنية ترتبط نغماتها بتلك البناءات الهارمونية ارتباطاً نظرياً سليماً، ويتمثل في: نقد الذات والمفاضلة بين النواتج السمعية للالحن المرتجلة ولما كان الارتجال مادة دراسية تدرس أكاديمياً في الجامعات والمعاهد المختلفة الموسيقية كان من الضروري البحث في الروابط النظرية بين العلاقة الرأسية المتمثلة في التآلف اللحني الهارموني، والعلاقة الأفقية للخط اللحني، كي تمد العازف المرتجل بقاعدة من البيانات والعلاقات التي تمكنه من تحقيق تلك المهارات التي يبدع من خلالها في الارتجال.^٣

^١ Sadie, stony: the new grove dictionary of musice six edition. New York London macmillan and publisher limited, London, 1980. p.667. (ببشراف)

^٢ حنان أسامة المنشاوي: أسلوب أداء إرتجالات البيانو عند إيمانويل شابرية_ بحث منشور_ كلية التربية الموسيقية_ جامعة حلوان_ القاهرة_ 11 1م.

^٣ حسن محمد عبد الكريم: الارتجال في موسيقى الجاز (دراسة تحليلية لارتجالات على لحن جاز مشهور) مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - مجلد ٤٦ أغسطس ٢٠٢١ م.

ولكي يصل الطالب الى المستوى متميز في العزف على البيانو لابد وان تكون لديه القدرة على التخيل والابتكار وهذا ما يسعى الية الارتجال ، ومن هنا رأت الباحثة ان دراسة بعض مقطوعات البيانو والتعرف من خلالها على بعض اساليب المصاحبة المختلفة وتوظيفها والاستفادة منها في تنمية قدرة الطالب على التخيل والابتكار وخاصة في بند الالحن ، وتعتبر مصاحبة الة البيانو لها دور كبير في اثراء القوالب العزفية وهدف الى التعرف على اساليب المصاحبة ، ومعرفة طرق المصاحبة المختلفة و دور الطالب المصاحب والتعرف على بعض القوالب او التمارين العزفية، واتبعت الباحثة المنهج التجريبي وترجع اهمية هذا البحث الى الربط بين البيانو والارتجال من خلال المصاحبة بأنواعها وانها تساعد الطالب على رفع مستوى اداء العزفي والتكنيكي على الة البيانو وتنمية قدرته الابتكارية والابداعية مما ينتج عنه اثراء المكتبة الموسيقية.^١

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة تدني درجات مجموعة من الطلاب في الفرقة الثانية للترم الاول لمنهج مادة البيانو الامر الذي جعل الباحثة تتجه الى تحسين مستوى اداء الطلاب من خلال اثراء مادة البيانو باستخدام عناصر موسيقية من شأنها اثارة خيال وفكر الطلاب وتوجيههم نحو التميز في الاداء العزفي على الة البيانو وهذه العناصر تتمثل في التنويعات الايقاعية والمصاحبة من مادة الارتجال الموسيقي التعليمي على منهج البيانو الذي يدرس الطلاب وهو (سلم سي بيمول – خمس تمارين من كتاب longo b – سوناتين – مقطوعة غربي قرن عشرين مقطوعة شرقي).

أهداف البحث:

- ١- التعرف على اساليب جديده تساهم في تنمية القدرة على العزف وتنمية المهارات العزفية من خلال التنويعات الايقاعية.
- ٢- الاستفادة من بعض ما يدرس الطلاب في المواد المختلفة في اثراء مادة البيانو.

أهمية البحث:

اثراء الحصيلة الموسيقية لدى الطلاب للوصول بهم الى المرونة والتنوع في قدراتهم العزفية والابتكارية في مادة البيانو بواسطة ابتكار بعض التنويعات الايقاعية.

أسئلة البحث:

^١ فؤاد ابو حطب –سيد عثمان: التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م ص ٢٥٤.

- كيف يمكن رفع مستوى الاداء العزفي والتكنيكي لطلاب الفرقة الثانية على الة البيانو من خلال برنامج معد من قبل الباحثة؟
- ماهي الاساليب الجديدة التي تساهم في تنمية القدرة على العزف وتنمية المهارات العزفية في البيانو وعلى التخيل والابتكار ؟
- كيف يمكن الاستفادة من بعض ما يدرسه الطلاب في المواد المختلفة في اثراء مادة البيانو؟

فروض البحث:

- ١- ارتفاع مستوى اداء الطلاب في العزف على البيانو من خلال البرنامج الموسيقي المعد من قبل الباحث.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعه التجريبية من خلال مقارنة درجات الاختبار للتيرم الاول مقارنة للتيرم الثاني .

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (نظام المجموعة الواحدة)

حدود البحث:

برنامج تدريبي مقترح يطبق على عينة من طلاب الفرقة الثانية.

العينة:

- ١- مجموعة من طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية- جامعة بنها وعددهم ٩ طلاب.
- ٢- البرنامج الموسيقي المعد من الباحثة.
- ٣- منهج البيانو الفرقة الثانية للفصل الدراسي الثاني (سلم سي بيمول – خمس تمارين من كتاب longo B –سوناتين – مقطوعة غربي -مقطوعة شرقي).

الادوات:

- ١- برنامج تدريبي معد من قبل الباحث.
- ٢- نتيجة الطلاب للتيرم الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤

مصطلحات البحث:

- الابتكار creativity

هو استحداث او انتاج جوهري لأعمال مينة على الخيال، حيث الترابط للأفكار مصاغة صياغة جديده ، وتعتبر عن احساس وشعور الفرد نفسه ، وهو خبرة ذاتية وليس تقليد لأحد.^١

- الابداع Innovation

هو القدرة على الاتيان بحلول جديدة للمشاكل والمواقف التي تواجه الفرد.^٢

- التخيل Imagination

هو استدعاء يقوم به الفرد لموضوعات ومواقف سابقة، بحيث يضيف عليها صوراً وتراكيب جديده في اطار جديد غير الاطار السابق الذي مر به في خبرته لذلك فإن الفرد في هذه الحالة يستدعي خبرة سابقة ويشكلها بطريقة وصياغة جديده.^٣

- تكنيك البيانو Piano technique

هو عبارة عن تمارين رياضية للأصابع يؤديها الدارس على آلة البيانو كل يوم بعقل واعى وتركيز تام لاكتساب المرونة والمهارات، والعادات العضلية والذهنية الصحيحة التي تختزن في اللاشعور نتيجة للتمرين اليومي حتى تصبح تلقائية او توماتيكية.^٤

(المبحث الثاني)

الدراسات السابقة:-

تعد الدراسات السابقة من أهم مصادر المعرفة للباحث والمتعلم إذ انها تمكنه من معرفة كل جديد من العلم ومعرفة إلى أي مدى ترتبط تلك الابحاث بدراسة والهدف من تلك الدراسات، مما يساعد على تعميق رؤية الباحثين و إمدادهم بالمعلومات اللازمة لبحوثهم ، وبعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث الحالي تم تصنيف الدراسات والبحوث الى ثلاث محاور:

^١ القاموس المصري الحديث : إنجليزي عربي ،لجنة من علماء الانجليزية والعربية ،دار التوفيق للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٨م. بتصرف

^٢ أ.د/ محمد شريف سعيد يسري / د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر :متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف 92 لفريدريك شوبان

^٣ عبد الوهاب محمد أبو زيد: رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة

^٤ ١٩٩٠م.بتصرف

^٤ أ.د/ نادرة هانم السيد ،كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان رقم الايداع ٩٧/٧٧٠٠ الترقيم الدولي -I.s.b.n.977- 5061-16-4 ص ٢١ عام ١٩٧٢م.

المحور الاول: دراسات وبحوث سابقة تناولت المصاحبة واهميتها في تدريس البيانو وتوصلت الباحثة لعدد (1) دراسات باللغة العربية .

المحور الثاني: دراسات وبحوث سابقة تناولت اساليب العزف ورفع المستوى وأهميتها في اداء الدارس على آلة البيانو وتوصلت الباحثة لعدد (1) دراسات باللغة العربية.

المحور الثالث: دراسات اجنبية باللغة الانجليزية تناولت ما يشمل عليه البحث من اسلوب العزف على البيانو. وتشمل عدد (١) دراسة.

المحور الاول: دراسات تناولت المصاحبة واهميتها في تدريس مادة البيانو.

الدراسة الاولى بعنوان " أساليب المصاحبة على آلة البيانو للأعمال الآلية والغنائية في العصر الرومانتيكي و دور المصاحب في أدائها"^١

يهدف البحث الى العمل على تنمية القدرات الأساسية لفن المصاحبة على آلة البيانو ويقوم بتوضيح الاختلاف بين المصاحبة الآلية والغنائية باختلاف انواعها في العصر الرومانتيكي، وأن نجد بعض الحلول المناسبة للمشكلة الفنية والأدائية، عن طريقة التحليل النظري والعملي للجزئيات التي تخص البيانو، لكي يصل للأداء الممتاز لكل منها.

واتبع الباحث المنهج الوصفي "تحليل المحتوى".

وجاءت العينة ببعض الاعمال الاوركستراالية المجهزة لآلة البيانو واعمال الموسيقى الحجرة والمصاحبة الخلفية والاعمال الغنائية في العصر الرومانتيكي وهكذا مصاحبة الكورال والاعمال الغنائية الاوبرالية.

وجاءت نتائج البحث محققة لأهدافه

الاستفادة وترجع الاستفادة الحقيقية في الاطلاع على البحث والإطار النظري في مادة المصاحبة وتحسين مستوى الدارس في المصاحبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت طريقة الاداء والعزف واهميتها في تدريس مادة البيانو.

الدراسة الاولى بعنوان: "تنمية قدرات عازف البيانو من خلال تنويعات لثنائي عند والتر جيسكينج"^٢

^١ وليد محمد عجمي: رسالة دكتوراة جامعة حلوان كلية التربية الموسيقية قسم الأداء شعبة بيانو عام ١٩٩٩
^٢ حنان محمد حامد رشوان مدرس دكتور بقسم شعبة البيانو، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان رسالة ماجستير

يهدف هذا الى التعرف على مؤلفات الثنائي للبيانو الواحد لما لها من اهمية وخصائص فنية موسيقية مزدهرة وتم توضيحها من الجانب التكنيكي والتعبيري بواسطة مؤلفات والتر جيسكينج. واتبعت الباحثة المنهج التحليلي الوصفي في هذا البحث (تحليل محتوى) وجاءت العينة فيما يلي

أربع تنويغات من سبعة تنويغات لثنائي البيانو الواحد للمؤلف والتر جيسكينج والتي نشرت عام ١٩٤٨ ، وهم تنويغات ٧/٥/٣/١ وقد اختارتهم الباحثة إختياراً قائم على اختلاف بعض التقنيات مثل السرعة – السلم-التعبير – تعدد الموازين- أو وجود مقابلات .

وجاءت نتائج البحث محققة لفروض البحث. الاستفادة وترجع الاستفادة الحقيقية في الاطلاع على البحث والإطار النظري في مادة الارتجال وتحسين مستوى الدارس في التخييل والارتجال الموسيقي التعليمي.

المحور الثالث: الدراسات الاجنبية:-

الدراسة الاولى: دراسة بعنوان "تطور أسلوب وأشكال تعليم دارس البيانو وتوصيات لاختيار طريقة تدريس البيانو" (**):

The Development of Piano Student Learning Style Profiles and Recommendation for Adaptation to Selected Piano Method Books

هدفت الدراسة الي ربط استراتيجيه التعليم العام بتدريس العزف على آلة البيانو واقتراح كتب خاصة بطرق تدريس البيانو تلائم كل نظام تعليمي وأنه لابد لمعلمي البيانو وأن يكونوا على علم بأحدث ما تم التوصيل إليه في أنظمة التعليم المختلفة. **تعليق الباحثة :** تتفق الباحثة مع البحث الراهن من حيث تناول البحث ربط استراتيجيه التعليم العام بتدريس العزف على آلة البيانو واقتراح كتب خاصة بطرق تدريس البيانو تلائم كل نظام تعليمي وتختلف الدراسة مع البحث في ان البحث الحالي يؤهل الدارس المبتدئ بأسلوب مبتكر العزف علي آلة البيانو كمرحلة تمهيدية قبل اداء المنهج الدراسي.

Nadvid Loretto Monie: The Development of Piano Student Learning Style Profiles and Recommendation for Adaptation to Selected Piano Method Books, php. The Ohio State University

الفصل الثاني : تاريخ آلة البيانو

مقدمة:

يعتبر البيانو آلة موسيقية حديثة تفتخر أوروبا بتأسيسها واختراعها وكانو يبدوا تباهيهم بها لأنها تعتبر من أكثر الآلات الموسيقية انتشارا ووسعها شهره وشيوع في العالم سواء الغرب أو الشرق وبالرغم من شهرة آلة البيانو وانها آلة حديثة العهد من بين الآلات فنجد ان نشأتها وتطورها بدأت من خلال الآلات موسيقية أخرى كانت أصل اختراع آلة البيانو، وأن أقدم الاسماء التي عرفها الاندلسيون مثل العود والكنارة والقانون والربابة والكمانجا أو المشقر وهي الأصل اللفظي للكلمة الأوروبية واستمرت هذه المسميات متداولة في أسبانيا وفرنسا وانجلترا خلال القرن الرابع عشر وأوائل القرن الخامس عشر مثلها مثل آلة العود التي احتفظت باسمها الغربي في جميع اللغات الأوروبية^١. ولكننا لن ولم نعلم على هذه التسمية بمفردها كدليل للرجوع الى البيانو الى الشرق الاوسط لكن اعتمدنا على وصف شكل هذه الآلة بذاتها في تلك العصور فنجد أن آلة echiquier تشبه آلة السنطور، وعندما نتعرف على آلة السنطور فنجد أنها تشبه آلة القانون في الشكل ، ولكن تختلف عنه في طريقة العزف والاداء ، فطريقة عزفها من خلال ريشتين مثبتتين في (كستبانين)^٢ مصنوعة من الفضة يضعها العازف في سبابتيه اليمنى واليسرى ويعزف بها على الاوتار، أما السنطور فيضرب العازف على أوتارة من خلال مضربين من الخشب ويتم استبدال الاصوات وأرباعها بتحريك الحملات التي توضع تحت أوتارة وهي مصنوعة من الخشب وتشبه أحجار (الداما) والسنطور الكبير كالقانون من حيث عدد أوتارة وضبطها او ضبط المقام او الدوزان ومنطقة الاصوات ولكن يختلف عنه فقط في أن له جانبين مائلين بدلا من واحد و أوتارة زوجية وم مصنوعة من السلك النحاسي ، وبمعنى آخر أن آلة echoquier هي آلة قانون ذات مضارب، كما ان المنطقة الصوتية لآلة echiquier لم تتخطى عن ثلاثة دواوين مثلها مثل جميع الآلات العربية^٣.

- بعض طرق تدريس العزف علي آلة البيانو أو الأورج :

^١ راجي ابراهيم شير :المدرسة الأمريكية لتعليم العزف على آلة الساعة من خلال الأسلوب التربوي كارل ميرز - مجلد ٢٣ العدد ٢٣ يناير ٢٠٢٤.

^٢ د/سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة عالم المعرفة /يونيو ١٩٩٢ ص٢٠٥. بتصرف

^٣ سامي ابراهيم علي "آلة البيانو في مصر" رسالة دكتوراه غير منشوره بقسم الاداء كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان عام ١٩٧٧ بتصرف

من النقاط الهامة التي لا بد ان يعرفها دارس آلة البيانو أو الأورج عن حركة كل عضو في الجسم والأوضاع السليمة للجلوس أثناء العزف للتغلب علي الصعوبات ولتحقيق تقدم في العزف، فانه يتوقف علي ثلاثة عوامل رئيسية وهي :
أولاً: الأوضاع ثانياً: الحركة ثالثاً: طبيعة المفاصل
وفيما يلي عرض لكل عامل من العوامل الثلاثة :
أولاً- الأوضاع : وتنقسم إلي نوعين رئيسيين : أوضاع دائمة وأوضاع متغيرة،
وفيما يلي عرض لكلاً من النوعين :
أ- الأوضاع الدائمة : وهي كالتالي :

(الجزع يكون مائلاً قليلاً نحو لوحة المفاتيح/ الجزء العلوي يكون في وضع أرسى /الأكتاف تكون في وضع طبيعي وليست مقوسة)



شكل (١) الأوضاع الدائمة - توضيح للنقاط الثلاثة السابقة - الساعد يكون أفقياً.



شكل (٢) الساعد يكون أفقياً

^١ جلسات مع المشرفين.

- ويكون ظهر اليد في وضع معتدل مستوي، وعند عزف نغمتين في نفس الوقت وتكون أحد النغمات أعلي من الاخرى فمن الأفضل أن تكون اليد في وضع مائل قليلاً نحو الصوت الأعلى.



شكل (٣) ظهر اليد يكون في وضع مستوي تتطلب الجلسة الصحيحة أمام البيانو أو الأورج ما يأتي :

- ١ - أن تكون المسافة بين لوحة المفاتيح وقاعدة الكرسي العلوية ١٠ سم بالتقريب.
 - ٢ - الجلوس يكون علي النصف الأمامي من كرسي البيانو.
 - ٣ - وعند العزف علي البيانو يفضل أن تكون اطراف القدم موضوعة علي البدالات ومستعدة للإستخدام.
 - ٤ - وعدم التصاق الكوع بالجسم.
- ب- الأوضاع المتغيرة : وتشتمل علي ثلاثة أنواع وهي :
- ١ يكون الرسغ في مستوي أعلي من المستوي الأفقي للساعد مع إستعمال الأصابع الممدودة .
 - ٢ الرسغ في مستوي الساعد والأصابع منحنية.
 - ٣ الرسغ منخفض عن الساعد والأصابع منحنية.
- شكل وضع اليد أثناء العزف :

وتتغير وضعيات اليد من عازف إلي آخر من حيث العوامل الآتية :

- ١ - نسبة طول الأصابع إلي مؤخرة اليد.
- ٢ - نسبة طول الأصابع بعضها ببعض.
- ٣ - نسبة طول كل عظمة باليد ببعضها لبعض .
- ٤ - مدى قوة عضلات الذراع .

آلة البيانو في فن المصاحبة:

ظهرت آلة البيانو (عام ١٧١١ التي ابتدعها الايطالي كريستوفري – Cristofori (1655 ١٧٣١ والتي وصلت للشكل النهائي الحالي على يديه واستخدمها المؤلفين الرومانتيكين في اعمالهم ، لامكانياتها الكبيرة في الأداء الاستعراضي ، والتدرج في قوة وانخفاض الصوت ، مما أتاح التعبير عن الأحاسيس الشخصية الدفينة باستخدام البدالات ، ولقد استخدمها المؤلفون في البداية بحذر عن طريق الباص الالبرتي B، Alberti ، وذلك بتقديم التآلفات الهارمونية المفككة ومع التحسينات الكثيرة التي أدخلت عليها امكن استخدام أسلوب الصوت المترابط Piano Legato الذي ظل سائداً في الأداء حتى يومنا هذا ، حيث تعامل به موتسارت ببراعة في كونشتراتاته للبيانو، وفي منتصف القرن السابع عشر^١ ، أصبحت التسمية لصوناته الكمان والبيانو هي السائدة ، لتدل على أهمية دور عازف البيانو المصاحب لآلة الكمان ، وفي القرن الثامن عشر اكتملت المؤلفات بالكتابة المتقنة جدا للمصاحبة من خلال مؤلفات موتسارت وبيتهوفن حتى القرن التاسع عشر وتساوى العازف المصاحب مع العازف المنفرد وأصبح متفوقاً عليه أحيانا، ولم يعد مساندا فقط ، وظهر ذلك بوضوح تام في عناوين صوناتات بيتهوفن حيث تقدم أسم آلة البيانو آلة الكمان^٢.

منذ أربعين إلى خمسين عاماً مضت كان المعتقد أن العازف المصاحب ذو مستوى أقل موسيقياً بصورة عامة ، ربما كان ذلك نتيجة أنه كان يتقاضى مبالغ ضئيلة بالنسبة للعازف المنفرد ، وكان الوضع السائد عدم ذكر أسمه على البرنامج وإن ذكر أسمه فكان يكتب بحروف صغيرة جداً ، كما كان المعتقد أن قدراته الأدائية والتقنيكية لم تكن تؤهله لأن يصبح عازفاً منفرداً لآلة البيانو، وعليه فقد كان عازفاً مصاحباً فقط ، وهذا التفكير لم يعد موجوداً الآن حيث وجد المصاحبين المحترفين البارعين ، الذين يعرفون بأنهم فنانون ذو مستوى رفيع وعازفين ماهرين^٣. وفيما يلي نستعرض أساليب تنمية المهارات العزفية والقدرات الموسيقية

● تنمية مهارات المصاحب العزفية:

١.م.د/يسرا عبدالله محمد شريف : دور عازف البيانو المصاحب في الحركة الاولى من كونشيرتو البيانو والكمان لاوسكار ريدينجملجة البحوث في مجالات التربية النوعية ٩(٤٥)، ٩٧٥-١٠٠٨- ٢٠٢٣. يتصرف Ibid,p.93^(١) (يتصرف)

Cranmer philip1:the technique of accompaniment.dennis Dobson^(٢) press,London,1976,p.7. (يتصرف)

إذا كان التكنيك لا يمثل الصعوبة الأولى للمصاحب المتميز، فهناك عوائق أخرى يمكن أن تتمثل في بناء الشخصية الموسيقية المتكاملة المطلوبه ، فالمصاحب الجيد يجب أن يكون بالفعل فناناً موسيقياً حساساً ، يمكن أن يقوم بأعباء ومسئوليات الدور الذي يقوم به ، فهناك العديد من المغنيين الذين يعتبرون موسيقيون ممتازون ، ولكنهم يفتقدون إلى اكتمال القدرات الضرورية لجهازهم الصوتي ، وآخرون لديهم الصوت الرائع ، ولكنهم يفتقدون إلى الإحساس بالموسيقى المصاحبة مما يجعلهم يرهقون كثيراً مصاحبيهم وقائدي الأوركسترا.^١

وبالنسبة لعازف الآلة المنفردة ، فيجب أن يكون أدائه الموسيقي متكاملأ ، فلو أجاد تكنيك الآلة بدرجة كبيرة وافتقد الإحساس الموسيقي ، فعلى المصاحب مسؤولية تنمية هذا الإحساس لديه . ففي بعض المصاحبات الرومانتيكية يعتبر دور المصاحب على نفس القدر من الأهمية للعازف أو المغنى المنفرد ، فمثلاً في مقدمات أغاني شوبرت يجب أن يكون طابع الأغنية واضحاً لكل من العازف والمغنى حتى يعيش كل منهما جو الخطوط اللحنية ، والتآلفات الهارمونية التي تضاهي معاني الكلمات ، كما أنه في بعض أغاني شومان يجب على المصاحب أن يعطى القدر المناسب من التلوين حتى يتمشى مع أداء المغنى . وفي بعض صوناتات بيتهوفن ويرامز للكمان ، يجب أن تكون الخامة الصوتية والعبارات الموسيقية مضبوطة ، لتنتمشى مع ما يضاهيها في الكمان .^٢

وتوجد بعض المهارات الأساسية التي يلزم أن تنمى جيداً لدى المصاحب على آلة البيانو:

• الأربيجات والتآلفات :^٣

- معظم المصاحبات الآلية والغنائية المدونة ، تألفات مجمعة أو أربيجية ، وعلى المصاحب أن يؤديها دون اطفال اي نعمة من نغمات التألف ، وإذا كانت التآلفات أو الأربيجات متغيرة فسيجد المصاحب التغيير في نغمة أو نغمتين ، وعلى المصاحب أن يميز بين تلك النغمات بسهولة ، وفقاً للشكل التالي:
- وإذا كانت النغمات في صورة أربيجية فعلى المصاحب تجميعها وأدائها على أنها تألفات ، والتدريب عليها مما يساعد على أدائها بصورة تلقائية ، وعلى المصاحب عند

^١ Ibid,p.224 (بتصرف)

^٢ Cranmer,Philip:opcit.p.9 (بتصرف)

^٣ Ibid,pp.73.83. (بتصرف)

أداء تألفات متتالية أن يعطى لكل نغمة من نغمات التألف نفس القوة والوزن ، حتى يبرز التلوين الهارموني لكل تألف بالإضافة إلى العناية بالترقيم الصحيح. للأصابع لربط وفصل التألفات ولتنمية المهارات العزفية لدى المصاحب يجب أن يكون على دراية كافية بعناصر الموسيقى النظرية ، وكيفية تطبيقها عملياً ، مما يساعده على معرفة السلالم والأربيجات والتألفات بترقيمات الأصابع الصحيحة ، ليؤديها بصورة أوتوماتيكية سهلة. وفيما يلي نستعرض العناصر الموسيقية التي يلزم أن يعمل المصاحب على الإلمام بها بالنسبة لتلك المهارات:

- السلالم^١: يلزم التدريب على السلالم الكبيرة والصغيرة في الاتجاهين المتشابه والعكسي و على أبعاد مختلفة بين اليدين أي على بعد الثالثات والسادسات أو أبعاد العاشرة ، كما يجب أيضاً التدريب على السلالم دون البدء من درجة الأساس حيث أن هناك أجزاء كثيرة على هذا النحو في المصاحبة . كما يجب أن يكون لدى المصاحب أيضاً القدرة على الاحتفاظ بالسرعة مع المهارة الإيقاعية الدقيقة ، والمرونة لمواجهة متطلبات العازف المنفرد ، مع استخدام الميترونوم أثناء التدريب بوجه عام ، وفي تدريبات السلالم بوجه خاص حيث أن ذلك يفيد المصاحب كثيراً . . يجب أيضاً أن يكون لدى المصاحب امكانية أداء الصوت القوى الثرى ، والصوت الهادئ والجميل ، الذي لا يفقد قيمته وبريقه . للتدريب على ذلك يفيد كثيراً أداء السلالم بصوت قوى باحدى اليدين وبصوت خافت باليد الأخرى ، ثم العكس . ويمكن التدريب على السلالم بايقاعات مختلفة ، وتغيير أماكن النبر القوى والضعيف ، وكذلك بالتدرج في قوة الصوت وخفته . ولجعل التدريب على السلالم شيقاً يمكن أن يكون في صورة جماعية أو ثنائية ، وبسرعات مختلفة

الفصل الثالث: الاطار التطبيقي

- تحليل سوناتين no2 A.Diabelli opus(168) SONATINE
- بيانات المقطوعة:-

- اسم المقطوعة SONATINE 2 OP 168 / اسم المؤلف
- DIABELLI / السرعة allegro moderato ، السلم صول /ك،

^١ Grill,joyce:Accompanying Basics. Kjos west, internayional copyright secured, printed in usa.1987,pp.4.5. (بتصرف)

الميزان 4/4 / عدد الموازير ٤٥ مازورة/ الصيغة ثلاثية بسيطة مغلقة.

الجزء الأول (A) يحتوى على جملتين موسيقيتين تبدأ م^١: م^{١٦} ج^١ / م^١: م^٨ وهي جملة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك سلم الدرجة الخامسة للسلم الاساسي وتنقسم لعبارتين: العبارة الاولى م^١: م^٨ عبارة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك وبها تكرار ايقاعي وتصوير لحنى مع مصاحبات هارمونية المفككة العبارة الثانية م^٨: م^٨ عبارة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك وبها اعادة لحنية من ع^١ وتنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك ج^٢ / م^٨: م^{١٦} جملة موسيقية منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك وتنقسم لعبارتين العبارة الاولى م^٨: م^{١٢} عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك ويمكن تقسيمها لسكاشن س^١ م^٨: م^{١٠} وتنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك س^٢ م^{١٠}: م^{١٢} اعادة سيكشن ١ مع التصوير على اوكتاف اعلى . العبارة الثانية م^{١٢}: م^{١٦} عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم رى/ك وبها تصوير لحنى ببدايتها وتكرار لحنى بنهايتها. الجزء الثاني (B) م^{١٧}: م^{٢٨} وهي جملة موسيقية مطولة تعتمد على التصوير اللحني والتكرار الايقاعي وتنقسم لعدة عبارات. ج^١ م^{١٧}: م^{٢٤} جملة منتظمة لحنيا تعتمد على التصوير اللحني والتكرار الايقاعي ويمكن تقسيمها لعدة سكاشن ويبدأ لحنها في سلم صول/ك وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول/ك. ع^٣ م^{٢٤}: م^{٢٨} عبارة منتظمة تنتهي بقفلة تامة في سلم صول/ك وباقي المازورة link متصلة لحنية كروماتيك تمهيدا للاعادة. الجزء الثالث (A³) ويبدأ من م^{٢٩}: م^{٤٥} وهي عبارة تكرار A مع استخدام التصوير اللحني لبعض الاجزاء وتنتهي بقفلة تامة في السلم الاساسي صول/ك. تحليل مقطوعة (1947) a.khachaturian scherzo no 2 / بيانات المقطوعة: اسم المقطوعة scherzo no 2 اسم المؤلف a.khachaturian / السرعة Allegro Moderato / الميزان 3/4 / السلم دو/ك، عدد الموازير 86 مازورة.

الجزء الاول (الفكرة الموسيقية الاولى) م^١ : م^{١٧} جملة موسيقية مطولة تعتمد على التكرار الايقاعي واللحني في شكل سؤال وجواب بدأت بسلم دو/ص وتنتهي بقفلة نصفية في سلم دو/ص

م^{١٧} : م^{٢٠} link (وصلة لحنية) تمهيد للفكرة الثانية
الجزء الثاني (الفكرة الموسيقية الثانية) م^{٢١} : م^{٤٦} جملة موسيقية مطولة تعتمد على الهارمونيات المتصلة البسيطة ومرتبطة بإقاع المدونة الموسيقية (الفالس) السريع وتعتمد على التبادل بين اليدين حيث ينتقل الهارموني من اليد اليسرى الى اليمنى على الهارمونيات البسيطة المتصلة باستخدام البروكين كورد.

م^{٤٧} : م^{٥٠} link (وصلة لحنية) تمهيد للاعادة الجزء الاول ،الجزء الثالث م^{٥١} : م^{٨٦} اعادة الجزء الاول مع الاطالة وتعتمد الفكرة الموسيقية على التكرار والتصوير مع استخدام التبادل العزفي بين اليدين في شكل حوار (سؤال وجواب) في سلم دو/ص وتنتهي بقفلة تامة في سلم دو/ك.

مقطوعة ايقاع عربي:

لحن ايقاع عربي(اسم المقطوعة ايقاع عربي ،الملحن د/بلقيس عباس ،المقام حجاز مصور على درجة البوسيليك ،الميزان ٣/٤ ،عدد الموازير ١٠ موازير)
التحليل: تحتوي المقطوعة على جملة موسيقية غير منتظمة (مطولة) تنقسم الى عبارتين.

- العبارة الاولى : م^١ : م^{٢٦} عبارة موسيقية غير منتظمة تعتمد على التكرار اللحني والايقاعي في جنس الحجاز على درجة البوسيليك والركوز بها ينتهي على درجة البوسيليك. العبارة الثانية: م^{١٧}

ايقاع عربي



م.٣١ : عبارة موسيقية منتظمة تعتمد على التصوير اللحني والتكرار الايقاعي في مقام الحجاز المصور على درجة البوسيليك والركوز بها ينتهي على درجة البوسيليك .

النوته الاساسية المقطوعة بشكلها المعدل من قبل الباحثة

جاءت المصاحبة اللحنية لليد اليسرى على شكل هارمونيات متصلة مع التثبيت بإيقاع سماعي دارج

ثم قامت الباحثة بعمل مصاحبة هارمونية متصلة مكثفة مع فكرة التقابل الايقاعي يعطي ناتج سمعي وقامت المجموعة المختارة بعزف هذه المقطوعة من خلال جلسات تدريبية فردية بحضور الباحثة والمشرف الاساسي لتخصص البيانو والتزامهم بالتوجيهات والارشادات العزفية حتى تم العزف بشكل ممتاز.

ارتجالات على تمرين لونجو من كتاب
قامت الباحثة بتغيير الخط اللحني لليد اليسرى واستبداله بنغمات مزدوجة على البعد
الدرجة الثامنة بإيقاع

كما هو موضح في الاتي:

longo B NO:8



يوضح تمرين لونجو بوضع الارتجال في الخط اللحني في اليد اليسرى

تم تطبيق هذا التمرين على المجموعة كاملة المكونة من عدد ٩ طالبات من الفرقة الثانية لقسم التربية الموسيقية جامعة بنها. قامت الباحثة بالاتي :-

- تبديل خط المصاحبة لليد اليسرى الاساسي ببعض الارتجالات التي اقترحتها الباحثة والتي قامت على فكرة عزف النغمة الاساسية الاولى في الشكل الايقاعي على شكل مسافات مزدوجة على بعد الثامنة ويليهما النغمة الثالثة ويقوم الطالب اداء النموذج اللحني على ايقاع  وهذا في الصعود من نغمة دو الوسطى الى نغمة دو التي تليها.
 - قام الطالب بعزف السطر الثاني من تمرين لونجو والذي يتم فيها الرجوع بحركة عكسيه هبوطا من درجة مي العالية الى دو الوسطى بنفس الطريقه يقوم بأداء النغمة الاولى من الشكل الاولى في اليد اليمنى على بعد اوكتاف ثم النغمة الثالثة بالتوالي هبوطا .
 - وتم تدريب الطالبات عليها بحضورهن جلسات تدريبية موثقه من خلال تسجيل فيديو لكل طالبة على حدا.
- ثانيا: سلم سي بيمول الكبير بمحتوياته: قامت الباحثة بتدريب الطالبات على سلم سي بيمول الكبير وعزفة على اوكتاف واحد مع اضافة بعض الارتجالات لليد اليسرى : كونترير السلم

سلم سي بيمول الكبير
ومحتوياته



- وهنا قامت الباحثة باستخدام بعض بنود الارتجال (المصاحبات) للسلم في اليد اليسرى حيث اتبعت الباحثة نظام الالبرتي باص alberty bass و البروكن broken في الدرجة الاولى للسلم اثناء عزف السلم باليد اليمنى كما هو موضح في النوتات الموسيقية للسلم.

- وتم تطبيق نفس الفكره على مشتقات السلم (السلم الميلودي والهارموني و الكونترير).



سلم صه ا ، الملحه د ه ، ه الهام مه نه ،



كونترير السلم

– التقنية الثانية: Sonatin2 A.Diabelli opus(168)

الرباط الزمني (slur):

ظهرت هذه التقنية بشكل متكرر في السوناتين وظهرت slur ممتد فوق نغمتين استكاثو

متطلبات الاداء: ويتطلب اداء slur الرباط الزمني بحيث تؤدي النغمة الاولى في الرباط بعمق ونربطها بالثانية ولا يشترط يتساويا في القيمة الزمنية .

اما في حالة ربط نغمتين فلا بد ان تكون نغمة واحدة ويتم تكرارها، ويكون الاداء بعزف النغمة الاستمرار حتى ينتهي زمن العلامة او النغمة الثانية.
تمرين مقترح من الباحثة لتوضيح الرباط الزمني



شكل رقم (٨٦)



شكل رقم (٨٧) يوضح اداء الصعوبة

الارشاد العزفي:

- على العازف ان يعرف كيفية اداء الرباط والطريقة الصحيحة في العزف.
 - الضغط على اول نغمة بقوة وعدم عزف النغمة الثانية المنتهي عندها الرباط.
 - ينزل العازف بقوة من الرسغ تنتهي عند الاصابع ثم يرفع كف اليد وينزل على المازورة التالية له.
 - عند اداء الرباط مصحوب الاستكاتو اي يؤدي استكاتو ثقيل.
- قامت الباحثة بارتجال هذا التمرين من خلال بناء تألفات متنوعة على درجة الصول في اليد اليمنى الدرجات الاساسية في اليد اليسرى على ايقاع على النغمات الاساسية لكل تألف.

عدد الجلسات	البطاقات التعليمية للتقنية المراد تُلَبِّل صعوبتها	ملحوظات المستوى
الجلسة الاولى	شرح السلم بالطريقة الطبيعية بدون اضافة اي ارتجالات وتدريب الطالبات على عزفة تكرارا لاتقانة.	المستوى جيد
الجلسة الثانية	تم اضافة مصاحبة لليد اليسرى في عزف سلم سي بيمول الكبير ومحتوياته (السلم الهارموني والميلودي) من خلال اضافة تألفات بطريقة broken kord/alberty kord على مساحة اوكتافين .	المستوى جيد
الجلسة الثالثة	تم اداء الاربيج بنفس طريقة المصاحبات لليد اليسرى لسلم صول الكبير ومحتوياته (الهارموني والميلودي) من خلال اضافة broken kord/ alberty kord على ابعاد نغمات الاولى والثالثة والخامسة	لمستوى جيد جدا
الجلسة الرابعة	تم تدريس تمرين رقم 8 من كتاب longo b بالطريقة الطبيعية حسب النوتة الرئيسية وتم تعريف الطلبة بفكرة التمرين المراد تدريسه وشرح فكرته.	المستوى جيد جدا
الجلسة الخامسة	تم اضافة المصاحبة لليد اليسرى بأداء نغمات مزدوجة على بعد اوكتاف على ايقاع  ويلبها النغمة على الدرجة الثالثة مي والالتزام بترقيم الاصابع.	المستوى جيد
الجلسة السادسة	قامت الباحثة باختيار مقطوعة من كتاب دكتورة بلقيس عباس (ايقاع عربي) وقامت بتغير المصاحبة لليد اليسرى وتغير الايقاع بطريقة المقابلة الايقاعية حيث يكون الناتج السمي للحن المقطوعة 	المستوى جيد
الجلسة السابعة	قامت الباحثة بتدريب الطالبات على مقطوعة ايقاع عربي على الجزء الاول منها بأكثر من مرة لاتقان العزف بشكل ممتاز.	المستوى جيد جدا
الجلسة الثامنة	تم تدريس المقطوعة كاملة بشكل جيد وادائها من خلال الطالبات وادراك معنى المقابلة الايقاعية.	المستوى ممتاز

الجلسات التعليمية التي تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في سوناتين رقم (٢) لديابيلي مصنف ١٦٨

قامت الباحثة بالتخطيط لجلسات تعليمية وتختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفيه التي جاءت في المدونة الموسيقية وفق جدول زمني محدد وموضح فيه تدريس التقنيات العزفية والارشادات العزفية الخاصة بتذليل صعوبة كل تقنية عزفية من خلال البطاقات التعليمية متبعة كافة الارشادات والتدريبات التي سبق ايضاحها ، والجدول الاتي يفسر تسلسل تدريس التقنية وتم تطبيقها على الطالبات التالي اسمائهن: (ماهيتاب اسلام علي ابراهيم ، جهاد محمد فوزي عبد المجيد ، امل محمد السيد الشحات)

A.Diabelli opus(168) sonatine2 no2

الجلسه الأولى: الثلاثاء: ٢٠٢٤/٢/١٣

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها

رباط زمني (slur):

ظهرت هذه التقنية بشكل متكرر في السوناتين وظهرت slur ممتد فوق نغمتين متقطعتين.



شكل رقم (٣٧)

متطلبات الاداء:

ويتطلب اداء slur الرباط الزمني بحيث تؤدي النغمة الاولى في الرباط بعمق ونربطها بالثانية ولا يشترط يتساويا في القيمة الزمنية .
اما في حالة ربط نغمتين فلا بد ان تكون النغمتين المربوطتين بنفس الحدة ومتاليتين.
ويكون الاداء بعزف النغمة الاستمرار حتى ينتهي زمن العلامة او النغمة الثانية.

تمرين مقترح من الباحثة لتوضيح الرباط الزمني



شكل رقم (٣٨) يوضح اداء الصعوبة

الارشاد العزفي:

- على العازف ان يعرف كيفية اداء الرباط والطريقة الصحيحة في العزف.
- الضغط على اول نغمة بقوة وعدم عزف النغمة الثانية المنتهي عندها الرباط.
- ينزل العازف بقوة من الرسغ تنتهي عند الاصابع ثم يرفع كف اليد وينزل على المازورة التالية له.
- عند اداء الرباط مصحوب الاستكاتو اي يؤدي استكاتو ثقيل -

الجلسة الثانية: السبت ١٧ / ٢ / ٢٠٢٤

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها

الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال :

ظهرت هذه التقنية بشكل مختلف في السوناتين حيث جاء قوس فوق ٦ نغمات وآخر فوق ٥ وآخر فوق ٧ نغمات وآخر فوق ٩ و ١٠ نغمات .



شكل رقم (٣٩) يوضح الاقواس اللحنية

متطلبات الاداء :

يتطلب آداء الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال التعرف على اسلوب آداء الحركة العزفية للتقنية حيث يتطلب اداء النغمة الاولى من خلال نزول الرسغ قليلا بوزن وثقل الذراع إلى اسفل ويليها عزف النغمات التي تشتمل عليها المدونه دون لامبالغة في الشدة حتى

تصل الى النغمة الاخيرة في القوس فيتم اداؤها بخفة بعد انقضاء مدتها الزمنية الايقاعية ثم يتم رفع اليد استعداداً لاداء الحركة التي تليها.
الارشاد العزفي :

- التعرف على الصيغة اللحنية من الناحية النغمية والايقاعية.
 - عزف النغمة الاولى بعمق وذلك بنزول الرسغ الى اسفل.
 - عدم المبالغة في الضغط على النغمة الاولى في القوس اللحني
 - الالتزام بترقيم الاصابع الموجوده في السوناتين
 - استدارة اصابع اليد بشكل كامل لتساوي النغمات المحصورة في القوس اللحني في قوة اللمس.
- الجلسة الثالثة: الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٢٠
البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها:-

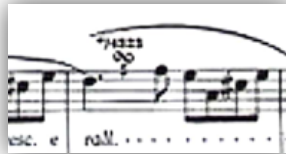
تقنية الجروبتو gruppetto

2

ظهرت تلك الحلية في بعض الموازير من (١٥:٤٣)
متطلبات الاداء :

تعرف بالاشاره s عندما تبدأ من أعلى النغمة الاساسية و الاشارة y عندما تبدأ من أسفل النغمة الاساسية وهذه الاشاره يمكن ان تكون فوق النوته أو بين نوتتين وتتألف من اربع نغمات او خمسة عندما تكون من اربع نغمات تبدأ من نوته أحد او أغلظ من النوته الاساسية.

وذلك حسب الاشارة ثم النوته الاساسيه ثم الاغلظ ثم الاحد ثم الاساسيه ويؤدي بشكل سريع .



شكل رقم (٤٠) يوضح شكل الحلية



شكل رقم (٤٣) يوضح اداء الاكسنت

الارشاد العزفي

- مراعاة اماكن وجود الاكسنت والنبر القوي في المقطوعه .
- مراعاة الدقه في الاداء لكل موتيفه توجد بها علامه الاكسنت والضغط بقوه عليها
- في ميزان ٤/٢ يراعي الدارس اداء الاكسنت في النوار الاول.
- في ميزان ٣/٤ يراعي الدارس اداء الاكسنت في النوار الاول والثالث.
- في ميزان ٤/٤ يراعي الدارس اداء الاكسنت في الكروش الاول والرابع .
- الالتزام باستخدام الدواس التعبيرى للحفاظ علي اداء الشكل الايقاعي .

الجلسات التعليمية التي تختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفية التي جاءت في

(a.khachaturian op.31^٢ scherzo no

قامت الباحثة بالتخطيط لجلسات تعليمية وتختص بتدريس التقنيات والصعوبات العزفيه التي جاءت في المدونة الموسيقية وفق جدول زمني محدد وموضح فيه تدريس التقنيات العزفية والارشادات العزفية الخاصة بتذليل صعوبة كل تقنية عزفية من خلال البطاقات التعليمية متبعة كافة الارشادات والتدريبات التي سبق ايضاحها ، والجدول الاتي يفسر تسلسل تدريس التقنية ، وتم تطبيقها على الطالبات التالي اسمائهن (اسراء السيد حسين خليفة ، جنة منير محمد عبد الحميد ، ندى يحيى محمد الجندي)

الجلسة الاولى: الاثنين ٢٠٢٤/٢/١٩

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها:

الاقواس اللحنية مختلفة الاطوال :

ظهرت تلك التقنية بشكل متكرر في المقطوعة بشكل متكرر طوال المدونة من

مازورة رقم (٨٦:١)



شكل رقم (٧٠) يوضح شكل الاقواس اللحنية

متطلبات الاداء :

يتطلب أداء الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال التعرف على أسلوب أداء الحركة العزفيه للتقنية حيث يتطلب أداء النغمة الاولى بعمق من خلال نزول الرسغ قليلا بوزن وثقل الزراع الى أسفل ويليه عزف النغمات التي تشمل عليها المدونه دون المبالغة في الشدة حتى تصل إلى النغمة الاخيرة في القوس فيتم أدائها بخفة بعد إنقضاء مدتها الزمنية الايقاعية ثم يتم رفع اليد استعداداً لأداء الحركة التي تليها ووجدت الباحثة ان نوع الرباط في المقطوعة المطلوب ادائها من قبل الطلاب يلزم الطالب ربط اليد اليمنى باليسرى اي اداء مترابط بين اليدين بالتبادل. الارشاد العزفي:

- التعرف على الصياغة اللحنية من الناحية النغمية والايقاعية.
- عزف النغمة الاولى بعمق وذلك بنزول الرسغ الى أسفل من التدرج السلمي الصاعد والهابط.
- عدم المبالغة في الضغط على النغمة الاولى في القوس اللحني
- الالتزام بترقيم الاصابع اليد بشكل كامل لتساوي النغمات المحصورة في القوس اللحني في قوة اللمس.
- التدريب في البداية ببطء لإتقان الحركة العزفية ثم التدرج في السرعة وصولاً الى السرعة المطلوبة.

الجلسة الثانية: الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٢

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تدليل صعوبتها:-

الرباط الزمني :

ظهرت تلك التقنية بشكل متكرر في المقطوعة في الموازير الاتية من رقم ١٧:٢٠ ورقم ٢٦:٢٥ ورقم ٨٤:٨٦ .

متطلبات الاداء :

يتطلب اداء الرباط الزمني ان يؤدي الطالب النغمة الاولى في الرباط بعمق وتربطها بالثانية ولا يشترط ان يتساويا في القيمة الزمنية و في حالة ربط نغمتين فلا بد ان تكون

النغمتين المرتبطتين من الحده ومنتاليتين ويكون الاداء بعزف النغمة الاولى والاستمرار حتى ينتهي الزمن للعلامة التالية.



شكل رقم (٧١) تمرين مقترح من الباحثة لتوضيح اداء الرباط الزمني

الارشاد العزفي:

على الطالب ان يعرف كيفية أداء الرباط الزمني والطريقة الصحيحة في العزف والضغط على اول نغمة بقوة وعدم عزف النغمة الثانية المنتهية عندها الرباط ينزل العازف بقوة من الرسغ تنتهي عند الاصابع ثم يرفع كف اليد وينزل على المازورة التالية لة.

الجلسة الثالثة : الاثنين ٢٠٢٤/٢/٢٦

البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها:-

النغمات المزدوجة :

ظهرت تلك التقنية في اليد اليسرى في الموازير الاتية ٢٧:٢٢ وفي اليد اليمنى في الموازير الاتية ٢٠:٧٤ و ٨٤:٨٦



شكل رقم(٧٢) تمرين يوضح اداء النغمات المزدوجة



تمرين رقم (٧٣) لاداء النغمات المزدوجة

متطلبات الاداء:
يتطلب آداء النغمات المزدوجة بقوة لمس واحد متساوية وبقيمة زمنية واحد وذلك وفق التدوين الايقاعي والمسافة الهارمونية ملتزما بتزقيم الاصابع تمهيد للانتقال للنغمات التالية
الارشاد العزفي:
ارشاد الطالب للطريقة الصحيحة لاداء النغمات الهارمونية بطريقة صحيحة بحيث ان يكون هبوط اليد على النغمات في نفس الحين بحيث لا تسبق نغمة نغمة اخرى.
الجلسة الرابعة: الخميس ٢٠٢٤/٢/٢٩
البطاقات التعليمية للتقنية المراد تذليل صعوبتها:-

الاكسنت acsent :

ظهرت تلك التقنيه في العديد من الموازير ٣٧:٣٩ وهي اختصار لكلمه (acsent) من النغمات الاخرى وظهرت في اليد اليسري وجاء النبر (الاكسنت) كما وضع الباحث في ارقام الموازير .



شكل رقم (٧٤) تمرين يوضح شكل الاكسنت

متطلبات الاداء:
ويتطلب اداء تلك التقنيه علي ان يراعي الطالب حركه اليد من اعلي الي اسفل و استداره الكف بشكل كامل و يسعد للنزول علي النغمة الصحيحه ويجب ان تؤدي النغمة التي تلي النغمة المدونة عليها علامه الاكسنت بقوة اقل منها مع مراعاة ذلك .

الارشاد العزفي :

- مراعاة اماكن وجود الاكسنت والنبر القوي في المقطوعه
- مراعاة الدقه في الاداء لكل موتيفه توجد بها علامه الاكسنت والضغط بقوه عليها
- في ميزان ٤/٢ يراعي الدارس اداء الاكسنت في النوار الاول
- في ميزان ٣/٤ يراعي الدارس اداء الاكسنت في النوار الاول والثالث
- في ميزان ٤/٤ يراعي الدارس اداء الاكسنت في الكروش الاول والرابع
- الالتزام باستخدام الدواس التعبيرى للحفاظ علي اداء الشكل الايقاعي .

نتائج البحث وتفسيرها

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة في الفصل الاول والمفاهيم النظرية المرتبطة في الفصل الثاني، ثم الإطار التطبيقي وإجراءاته في الفصل الثالث وبعد أن إنتهت الباحثة من تحليل العينة

لالة البيانو المنفرد و وضع الارشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لرفع مستوى الطالبات من خلال التمارين المقترحة من قبل الباحثة توصلت الباحثة للنتائج التي أجابت على تساؤلات البحث وهي على النحو التالي:

السؤال الاول:-

- كيف يمكن رفع مستوى الاداء العزفي والتقنيكي لطلاب الفرقة الثانية على آلة البيانو من خلال برنامج معد من قبل الباحثة؟
- قامت الباحثة باستخراج الصعوبات العزفية والتقنية والعمل عليها من خلال تمارين وتدريبات للتسهيل على الطالب في الاداء العزفي وهذه التمارين تمت مراجعتها من المشرفين وتم الموافقه عليها واعتمادها للتدريب.

وقد استطاعت الباحثة الإجابة على هذا التساؤل من خلال الفصل الثالث في الاطار التطبيقي من خلال جلسات تعليمية ومعرفة خصائص المؤلفات من خلال التحليل البنائي كما هو موضح في الفصل الثالث .

- ماهي الاساليب الجديدة التي تساهم في تنمية القدرة على العزف وتنمية المهارات العزفية في البيانو وعلى التخيل والابتكار في الارتجال الموسيقي؟
هنا قامت الباحثة بتنمية قدرات طالب التربية الموسيقية في مادة البيانو من خلال وضع ابتكارات على بعض الصعوبات في العينة المختارة (منهج الفرقة الثانية لمادة البيانو) ، حيث قامت الباحثة بتدريب الطالبات على كيفية ابتكار الالحان المصاحبة (اليد اليسرى) من خلال التآلفات والالحان المفردة
كما هو موضح في الفصل الثالث (الاطار التطبيقي)
- كيف يمكن الاستفادة من بعض ما يدرسه الطلاب في المواد المختلفة في اثرء مادة البيانو؟

تمت الاجابة على هذا التساؤل من خلال ربط مادة البيانو بمادة الارتجال الموسيقي التعليمي من خلال استخدام بنود المصاحبة . وجاءت النتائج محققة للأهداف من خلال درجات الاختبارات للطالبات للتيرم الثاني من خلال برنامج معد من الباحثة على العينة المختارة مقارنة بالتيرم الاول وجاءت الدرجات في صالح التجربة البحثية ، وفيما يلي نسرّد النتائج الاحصائية التي تمت من خلال نتائج الاختبارات للطالبات :

نتائج الاحصاءات الوصفية لدرجات التطبيقين

بطاقة ملاحظة مهارات عزف آلة بيانو	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل درجة	أكبر درجة	الدرجة الكلية
	القبلي	٣٢	٥,٢٢	٢٤	٤٠	٧٥
	البعدي	٦٧,١١	٤,٧٣	٥٩	٧٤	

يتضح من الجدول السابق ارتفاع قيم المتوسط الحسابي لدرجات التطبيق البعدي عن درجات القبلي مما يعكس تنمية مهارات عزف آلة بيانو، وبتمثيل درجات التطبيقين باستخدام شكل الأعمدة البيانية اتضح ما يلي:



المراجع العربية:

- (علي إبراهيم علي مرجع سابق : ١٩٧٣ ، ٨٩) مرجع سابق بتصرف.
- (علي إبراهيم علي مرجع سابق : ١٩٧٣ ، ٨٧) مرجع سبق ذكره بتصرف.
- أ.د/ محمد شريف سعيد يسري / د/ دعاء عبد المحسن عبد القادر :متطلبات أداء مؤلفة ارتجال البيانو مصنف 92 لفريدريك شوبان.
- أ.د/ نادرة هانم السيد ،كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان رقم الايداع ٩٧/٧٧٠٠ الترقيم الدولي 4-16-5061-977-I.s.b.n ص ٢١ عام ١٩٧٢م.
- أ.م.د/يسرا عبدالله محمد شريف : دور عازف البيانو المصاحب في الحركة الاولى من كونشيرتو البيانو والكمان لاوسكار ريدينجملجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ٩(٤٥)، ٩٧٥-١٠٠٨-٢٠٢٣.بتصرف
- أسلوب أداء دراسة البيانو "المفاتيح السوداء " مصنف (١٠) رقم (٥) عند فريدريك شوبان علاء محمد ممدوح ابو النجا - المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ٢٠١٩
- تنظير الفاصل الموسيقي بحث انتاج د/مها ابراهيم مجلة علوم وفنون الموسيقى(بتصرف)
- حسن محمد عبد الكريم:الارتجال في موسيقى الجاز (دراسة تحليلية لارتجالات على لحن جاز مشهور) مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – مجلد ٤٦ اغسطس ٢٠٢١ م.
- حنان أسامة المنشاوي: أسلوب أداء إرتجالات البيانو عند ايمانويل شابرية _ بحث منشور_ كلية التربية الموسيقية _ جامعة حلوان _ القاهرة _ 111م.
- حنان محمد حامد رشوان مدرس دكتور بقسم شعبة البيانو، كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان رسالة ماجستير ٢٠١٥م.
- د/سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين ، سلسلة عالم المعرفة /يونيو ١٩٩٢ ص٢٠٥.بتصرف

- دالكروز (٦ يوليو ١٨٦٥ - ١ يوليو ١٦٥٠): ملحن وموسيقي ومعلم موسيقى سويسري طور إيقاعات دالكروز، وهي طريقة لتعلم الموسيقى وتجربتها من خلال الحركة.
- راجي ابراهيم شير: المدرسة الأمريكية لتعليم العزف على آلة الساعة من خلال الأسلوب التربوي كارل ميرز - مجلد ٢٣ العدد ٢٣ يناير ٢٠٢٤.
- سامي ابراهيم علي "آلة البيانو في مصر" رسالة دكتوراه غير منشوره بقسم الاداء كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان عام ١٩٧٧ بتصرف.
- عبد الوهاب محمد أبو زيد: رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٩٠م. بتصرف
- فؤاد ابو حطب -سيد عثمان: التقويم النفسي ، الطبعة الثانية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٦م ص ٢٥٤.
- فؤاد ابو حطب: دور علم النفس والتربية في التنمية البشرية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ١١ (٣٠)، ١٥٤-١٥٦: لعام ٢٠٠١ م. بتصرف
- القاموس المصري الحديث : إنجليزي عربي ، لجنة من علماء الانجليزية والعربية ، دار التوفيق للطباعة والنشر ، بيروت ١٩٧٨م. بتصرف

المراجع الاجنبية:

- "Announcement of Recording of Longo's Bassoon Suite op. 69". ATMA. Archived from the original on 2008-07-23. Retrieved 2007-12-11(بتصرف)
- "LOC Authorities". Retrieved October 17, 2011.(بتصرف)
- "Permanent Link to Catalog Card Entry for Gallo Sonata, attributed to Pergolesi, as Arranged by Longo". Cornell University. Retrieved 2007-12-11.(بتصرف)
- [^] "Persistent Link to Library Catalog Card for Edizioni Curci 1986 Edition of Clarinet Suite (op. 62)". New York Public Library: Research Libraries. Archived from the original on 2013-07-07. Retrieved 2007-12-11.(بتصرف)

- A. Longo, *545 Scarlatti Sonatas in XI Volumes* (Ricordi, 1906-1913). (بتصرف)
- Apel, Willi (1964) *Harvard Dictionary of Music* " Routledge & Kegan Paul Ltd, London, 1951, p. 574.
- *ATLAS OF HUMAN ANATOMY 6 th Edition* (Frank H. Netter MD)
- *ATLAS OF HUMAN ANATOMY 6 th Edition* (Frank H. Netter MD) مرجع سابق
- Cranmer Philip: *The technique of accompaniment*. Dennis Dobson Press, London, 1976, p. 7. (بتصرف)
- Cranmer, Philip: *op. cit.* p. 9 (بتصرف)
- Grill, Joyce: *Accompanying Basics*. Kjos West, International Copyright Secured, Printed in USA. 1987, pp. 4.5. (بتصرف)
- <https://sites.google.com/site/bestarabmusic/music-pieces>
- Ibid, p. 224 (بتصرف)
- Ibid, p. 93 (بتصرف)
- Ibid, pp. 73.83. (بتصرف)
- McGraw, Cameron (1981). Piano Duet Repertoire: Music Originally Written for One Piano, Four Hands. Bloomington: Indiana University Press. p. 174. ISBN 0-253-21461-0. (بتصرف)
- Nadvid Loretto Monie: *The Development of Piano Student Learning Style Profiles and Recommendation for Adaptation to Selected Piano Method Books*, php. The Ohio State University

- R. Kirkpatrick, Domenico Scarlatti (Princeton University Press, 1953). (بتصرف)
- Sadie stanly :”the new grove” dictionary of music and musicains vol 16 ,u.s.a, macmillan limited ,1980 p.282.
- Sadie, stony: the new grove dictionary of musice six edition. New York London macmillan and publisher limited, London, 1980. p.667. (بتصرف)
- This paragraph derived from [Arthur Eaglefield Hull](#), A Dictionary of Modern Music and Musicians (Dent, London 1924), 87, 303-304. (بتصرف)